

لسان العرب

(لعب) اللَّعِبُ واللَّعِبُ ضدُّ الجِدِّ لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعَّابٌ وتَلَاعَبَ وتَلَاعَبَ مَرَّةً بعد أخرى قال امرؤ القيس .
تَلَاعَبَ بَاعِثٌ بَذِمَّةَ خَالِدٍ ... وَأَوْدَى عَصَامٌ فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلَ .
وفي حديث تميم والجساسَة صادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَامَ فَلَعِبَ بَنَا الْمَوْجِ شَهْرًا سَمَّيْ اضْطِرَابَ الْمَوْجِ لَعِبًا لما لم يَسِرُّ بهم إِلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَرَادُوهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ نَفْعًا إِنَّمَا أَنْتَ لَاعِبٌ وفي حديث الاستنجاء .
الشَّيْطَانُ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ أَيِ أَنَّهُ يَحْضُرُ أَمَكْنَةَ الْاسْتِنْجَاءِ وَيَرْمِي صُدُهَا بِالْأَذَى وَالْفُسَادِ لِأَنَّهَا مَوَاضِعٌ يُهْجَرُ فِيهَا ذِكْرُ اللَّهِ وَتُكْشَفُ فِيهَا الْعُورَاتُ فَأُمرَ بِسِتْرِهَا وَالامْتِنَاعِ مِنَ التَّسَعَّرِ لِصَلَاةِ النَّاطِرِينَ وَمَهَابِ الرِّيحِ وَرَشَاشِ الْبُولِ وَكُلِّ ذَلِكَ مِنَ لَعِبِ الشَّيْطَانِ وَالتَّلَاعَبِ اللَّعِبُ صِغَةُ تَدَلُّ عَلَى تَكْثِيرٍ [ص 740] الْمَصْدَرُ كَفَعَّالٌ فِي الْفِعْلِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ قَالَ سِيبَوِيهٌ هَذَا بَابٌ مَا تُكْثَرُ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَّلَاتٍ فَتُلَاحِظُ الزَّوَائِدَ وَتَبْدِئُ بِهِ بِنَاءً آخِرَ كَمَا أَنَّكَ قُلْتَ فِي فَعَّلَاتٍ فَعَّلَاتٍ حِينَ كَثُرَتْ الْفِعْلُ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ كَالْتَّلَاعَابِ وَغَيْرِهِ قَالَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مَصْدَرُ فَعَّلَاتٍ وَلَكِنْ لَمَّا أُردتِ التَّكْثِيرُ بَنِيَتِ الْمَصْدَرُ عَلَى هَذَا كَمَا بَنِيَتِ فَعَّلَاتٍ عَلَى فَعَّلَاتٍ وَرَجُلٌ لَاعِبٌ وَلَعِبٌ عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا النِّحْوِ وَتَلَاعَبٌ وَتَلَاعَابٌ وَتَلَاعَعٌ وَتَلَاعَبٌ وَهُوَ مِنَ الْمُثُلِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سِيبَوِيهٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَمَا تَلَاعَعٌ وَتَلَاعَبٌ فَإِنْ سِيبَوِيهٌ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي الصِّفَاتِ فَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْمَصَادِرِ نَحْوَ تَحَمَّسَ لَ تَحِمَّسًا لَوْ أَرَدْتَ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ هَذَا لَوَجَبَ أَنْ تَكُونَ تَحِمَّسًا فَإِذَا ذَكَرَ تَفَرَّعًا لَوْ فَكَأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ بِالْهَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْصَالِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي تَلَاعَعٌ وَتَلَاعَبٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَلَيْسَ لِقَائِلِ أَنْ يَدَّعِي أَنَّ تَلَاعَعٌ وَتَلَاعَبٌ فِي الْأَصْلِ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ ثُمَّ وَصَفَ بِهِ كَمَا قَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَصْدَرِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ أَمْصَجَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا أَيِ غَائِرًا وَنَحْوَ قَوْلِهِ فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ مِنْ قِبَالٍ أَنْ مَنِّ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ زَوْرٌ وَصَوْمٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَإِنَّمَا صَارَ ذَلِكَ لَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمُبَالَغَةَ وَيَجْعَلُهُ هُوَ نَفْسَ الْحَدَثِ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهُ وَالْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ هِيَ أَقَلُّ الْقَلِيلِ مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ مَعْنَى غَايَةِ الْكَثْرَةِ فَيَأْتِي لِذَلِكَ بِلَفْظِ غَايَةِ الْقِلَّةِ وَلِذَلِكَ لَمْ يُجْزِوا زَيْدٌ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا عَلَى زَيْدٍ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ فَعَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ تَلَاعَعٌ وَتَلَاعَبٌ

وتَلَقَّ سَامَةَ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ هَذَا رَجُلٌ صَوْمٌ لَكِنِ الْهَاءُ فِيهِ كَالْهَاءِ فِي عِلَاسَةِ

وَنَسَّابَةِ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَوْلُ النَابِغَةِ الْجَعْدِيَّ .

تَجَنَّدَ بِتُهَا إِنْ نِي أَمْرُؤُ فِي شَبَّيْبَتِي ... وَتَلَعَابَتِي عَنْ رَيْبَةِ الْجَارِ أَجَنَّدَ .

فَلِإِنِّهِ وَضَعَ الْأَسْمَ الَّذِي جَرَى صِفَةُ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ وَكَذَلِكَ أُلْعُوبَانٌ مَثَلٌ بِهِ سَبَوِيهِ وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ تَلَعَّابَةٌ إِذَا كَانَ يَتَلَعَّعُ بٌ وَكَانَ كَثِيرَ اللَّعَافِ . وَفِي حَدِيثٍ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَعَمَ ابْنُ النَّابِغَةِ أَنَّ نِي تَلَعَّابَةٌ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ تَلَعَّابَةً أَيْ كَثِيرَ الْمَزْحِ وَالْمُدَاعَبَةِ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ وَرَجُلٌ لُعَّابَةٌ كَثِيرُ اللَّعَافِ وَلَا عَابَهُ مُلَاعِبَةٌ وَلِعَابًا لَعَّابٌ مَعَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَى وَلِعَابَتِهَا ؟ اللَّعَابُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ اللَّعَافِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَا عِيبًا جَادًّا أَيْ يَأْخُذْهُ وَلَا يَرِيدُ سَرْقَتَهُ وَلَكِنْ يَرِيدُ إِدْخَالَ الْهَمِّ وَالْغَيْظِ عَلَيْهِ فَهُوَ لَاعِبٌ فِي السَّرْقَةِ جَادٌّ فِي الْأَذْيَةِ وَأُلْعُوبَ الْمَرْأَةُ جَعَلَهَا تَلَعَّابٌ وَأُلْعُوبُهَا جَاءَهَا بِمَا تَلَعَّابٌ بِهِ وَقَوْلُ عَبْدِ بَنِ الْأَبَرِّصِ .

قَدْ بَيَّنَّا أُلْعُوبُهَا وَهَنَاءٌ وَتَلَعَّابُنِي ... ثُمَّ انْزَمَ رَفُوتٌ وَهِيَ مِنِّْي عَلَى بَالٍ . يَحْتَمِلُ أَنَّ يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِينِ جَمِيعًا وَجَارِيَةً لَعُوبٌ حَسَنَةٌ الدَّلَّ وَالْجَمْعُ لَعَائِبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَعُوبٌ اسْمُ امْرَأَةٍ سَمِيَتْ لَعُوبَ لِكَثْرَةِ لَعَبِهَا وَيَجُوزُ أَنَّ تُسَمَّى لَعُوبَ لِأَنَّهُ يُلْعَبُ بِهَا وَالْمِلْعُوبَةُ ثُوبٌ لَا كُفَّ لَهُ (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَالْمَلْعَبَةُ ثُوبٌ إِنْ خ » كَذَا ضَبَطَ بِالْأَصْلِ وَالْمَحْكَمُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَضَبَطَهَا الْمَجْدُ كَمَحْسَنَةِ وَقَالَ شَارِحُهُ وَفِي نَسْخَةٍ بِالْكَسْرِ (يَلْعَبُ فِيهِ الصَّبِيُّ [ص 741] وَاللَّعَّابُ الَّذِي حَرَّفَتْهُ اللَّعَافَةُ وَالْأُلْعُوبَةُ اللَّعَافُ وَبَيْنَهُمُ أُلْعُوبَةُ مِنَ اللَّعَافِ وَاللَّعُوبَةُ الْأَحْمَقُ الَّذِي يُسْخَرُ بِهِ وَيُلْعَبُ وَيَطَّرَدُ عَلَيْهِ بَابٌ وَاللَّعُوبَةُ نَوْبَةُ اللَّعَافِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَعَبَتُ لَعُوبَةً وَاحِدَةً وَاللَّعُوبَةُ بِالْكَسْرِ نَوْعٌ مِنَ اللَّعَافِ تَقُولُ رَجُلٌ حَسَنُ اللَّعُوبَةِ بِالْكَسْرِ كَمَا تَقُولُ حَسَنُ الْجِلَاسَةِ وَاللَّعُوبَةُ جَرَمٌ مَا يُلْعَبُ بِهِ كَالشَّطَرَنْجِ وَنَحْوِهِ وَاللَّعُوبَةُ التَّمْثَالُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ مَا رَأَيْتَ لَكَ لَعُوبَةً أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ لِمَنْ اللَّعُوبَةُ ؟ فَتَضُمُ أَوْ لَهَا لِأَنَّهَا اسْمُ وَالشَّطَرَنْجُ لَعُوبَةٌ وَالنَّزْدُ لَعُوبَةٌ وَكُلُّ مَلْعُوبٍ بِهِ فَهُوَ لَعُوبَةٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَتَقُولُ اقْعُدْ حَتَّى أَفْرُغَ مِنْ هَذِهِ اللَّعُوبَةِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مِنْ هَذِهِ اللَّعُوبَةِ بِالْفَتْحِ أَجُودٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمَرْءَ الْوَاحِدَ مِنَ اللَّعَافِ وَلَعَبَتِ الرِّيحُ بِالْمَنْزِلِ دَرَسَتُهُ وَمَلَاعِبُ الرِّيحِ مَدَارِجُهَا وَتَرَكْتُهُ فِي مَلَاعِبِ الْجَنِّ أَيْ حَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ وَمَلَاعِبُ طَلَّهِه طَائِرٌ بِالْبَادِيَةِ وَرَبَّمَا قِيلَ خَاطِفُ طَلَّهِه

يُثْنَدَنَّ فِيهِ الْمِضَافُ وَالْمِضَافُ إِلَيْهِ وَيُجْمَعَانِ يَقَالُ لِلثَّانِي مَلَاعِبًا طَلَّاهِمَا
وَلِلثَّلَاثَةِ مَلَاعِبَاتُ أَطْلَالِهِنَّ وَتَقُولُ رَأَيْتُ مَلَاعِبَاتِ أَطْلَالٍ لَهُنَّ وَلَا تَقُلْ
أَطْلَالِهِنَّ لِأَنَّهُ يَصِيرُ مَعْرِفَةً وَأَبُو بَرَاءٍ هُوَ مَلَاعِبُ الْأَسْنَدَةِ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ يَوْمَ السُّوْبَانِ وَجَعَلَهُ لِبَيْدٍ مَلَاعِبَ الرَّمَاحِ لِحَاجَتِهِ إِلَى
الْقَافِيَةِ فَقَالَ .

لَوْ أَنَّ حَيَّيًّا مُدْرِكَ الْفَلَاحِ ... أَدْرَكَهُ مَلَاعِبُ الرَّمَاحِ .
وَاللَّعَّابُ فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ .
وَطَابَ عَنْ اللَّعَّابِ نَفْسًا وَرَبَّةً ... وَغَادَرَ قَيْسًا فِي الْمَكْرَرِ وَعَفْزَارًا .
وَمَلَاعِبُ الصَّبِيَانِ وَالْجَوَارِي فِي الدَّارِ مِنْ دِيَارَاتِ الْعَرَبِ حَيْثُ يَلْعَبُونَ الْوَاحِدُ
مَلْعَبٌ وَاللَّعَّابُ مَا سَالَ مِنَ الْفَمِ لَعَبَ يَلْعَبُ وَلَعَبَ وَأَلْعَبَ سَالَ لُعَابُهُ
وَالْأُولَى أَعْلَى وَخَصَّ الْجَوْهَرِيُّ بِهِ الصَّبِيَّ فَقَالَ لَعَبَ الصَّبِيِّ قَالَ لِبَيْدٍ .
لَعَبْتُ عَلَى أَكْثَانِ فَهَمُّ وَحُجُورِهِمْ ... وَلَيْدًا وَسَمَّوْنِي لَبِيدًا وَعَاصِمًا .
وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ لَعَبْتُ عَلَى أَكْثَانِهِمْ وَصُدُورُهُمْ وَهُوَ أَحْسَنُ وَثَغَرُ مَلْعُوبٍ أَيْ ذُو
لُعَابٍ وَقِيلَ لَعَبَ الرَّجُلُ سَالَ لُعَابُهُ وَأَلْعَبَ صَارَ لَهُ لُعَابٌ يَسِيلُ مِنْ فَمِهِ
وَلُعَابُ الْحَيَّةِ وَالْجَرَادِ سَمَّيَهُمَا وَلُعَابُ النَّحْلِ مَا يُعَسِّسِلُهُ وَهُوَ الْعَسَلُ
وَلُعَابُ الشَّمْسِ شَيْءٌ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يَنْزَحْدِرُ مِنَ السَّمَاءِ إِذَا حَمَيْتْ وَقَامَ قَائِمُ
الطَّهْيَةِ قَالَ جَرِيرٌ .

أُنْزِخْنَ لَتَهْجِيرٍ وَقَدَّ وَقَدَّ الْحَمَى ... وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوَقَّ
الْجَمَاجِمُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لُعَابُ الشَّمْسِ هُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ مُخَاطُ الشَّيْطَانِ وَهُوَ السَّهَامُ
بِفَتْحِ السِّينِ وَيَقَالُ لَهُ رِيْقُ الشَّمْسِ وَهُوَ شَيْءٌ الْخَيْطُ تَرَاهُ فِي الْهَوَاءِ إِذَا اشْتَدَّ
الْحَرُّ وَرَكَدَ الْهَوَاءُ وَمَنْ قَالَ إِنَّ لُعَابَ الشَّمْسِ السَّرَّابُ فَقَدْ أَبْطَلَ إِنَّمَا
السَّرَّابُ الَّذِي يُرَى كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارٍ نِصْفَ النَّهَارِ وَإِنَّمَا يَعْرِفُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ
مَنْ لَزِمَ الصَّحَّارِي [ص 742] وَالْفَلَائِطِ وَسَارَ فِي الْهَوَاكِ فِيهَا وَقِيلَ لُعَابُ الشَّمْسِ
مَا تَرَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ مِثْلَ نَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ وَيَقَالُ هُوَ السَّرَّابُ وَالْأَسْتِلْعَابُ فِي
النَّخْلِ أَنْ يَنْزِجَتْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْبُسْرِ بَعْدَ الصَّيَامِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ اسْتَلْعَبَتْ
النَّخْلَةُ إِذَا أَطْلَعَتْ طَلْعًا وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ حَمْلِهَا الْأَوَّلِ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ نَخْلَةً .

أَلْهَقَّتْ مَا اسْتَلْعَبَتْ بِالَّذِي ... قَدْ أَنْى إِذْ حَانَ وَقْتُ الصَّيَامِ .
وَاللَّعْبَاءُ سَبِيخَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ بِحِذَاءِ الْقَطِيفِ وَسَيْفِ الْبَحْرِ وَقَالَ

ابن سیده اللّٰعُباۃُ موضع وأَنشد الفارسي .

تَرْوَحُنَا مِنَ اللّٰعُباۃِ قَمَرًا ... وَأَعْجَلْنَا إِلَٰهَةً أَنْ تَوْؤُبَا .

ويروى الإلهة إِلَٰهَةً اسم للشمس